العدد 1714 - السنة السادسة
الاحد 13 المحرم 1435 - الموافق 17 نوفمبر 2013
Sunday 17 November 2013 - No.1714 - 6th Year

في وقت تتقدم فيه خطوات تدمير «الكيماوي».. وألبانيا ترفض استخدام أراضيها كمقبرة له

الأزمة السورية: الحل السياسي غائب.. والنظام عينه على الحسم العسكري

سيرجي لافروف وجون كيري

المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة يوافق على خطة مفصلة للتخلص من مخزون سوريا الكيماوي

عواصم - «وكالات»: اعلن المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية موافقته على خطة مفصلة لتدمير مخزون الاسلحة الكيماوية السورية خلال اجتماعه في لاهاي.

وقالت المنظمة في بيان لها مساء امس الاول ان الخطة ستشمل نقل الاسلحة الكيماوية السورية لتدميرها خارج اراضيها لضمان تدميرها «بطريقة اسرع واكثر امانا» وفي موعد اقصاه 30 يونيو 2014.

ورحب مدير عام منظمة حظر الأسلحة الكيماوية احمد اوزومكو بتبني الخطة قائلا «انها تقدم خارطة طريق واضحة وتضع معالم طموحة لتلبيتها من قبل الحكومة السورية».

واضاف ان «المرحلة الجديدة ستكون الاكثر تحديا اذ يتطلب اتلافها وفق جدول زمني وجود بيئة آمنة لنقل الأسلحة الكيماوية اليها والتحقق منها» مشيرا الى ان الدعم والمساعدة الدوليين لهذا المسعى سيبقيان امرا حاسما.

بدورها اعربت المنسقة المشتركة للامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية سيجريد كاج عن خالص تقديرها لجميع الدول التي ايدت البعثة سواء من خلال المساهمات المالية اوالعينية.

واضافت «انا حاليا اتواصل مع الاخرين للنظر في الانضمام الى هذا الجهد الدولي الذي يعتبر امرا اساسيا لنجاح تنفيذ قرار المجلس التنفيذي».

واوضح البيان ان قرار المنظمة يفرق بين اجراء التدمير «داخل الجمهورية العربية السورية» والتدمير «خارج اراضيها».

وتنص الخطة على ازالة جميع المواد الكيماوية المعلن عنها من سوريا باستثناء غاز «ايسوبروبانول» في موعد اقصاه الخامس من فبراير المقبل فيما يتم نقل المواد الكيماوية الاشد خطرا الى خارج سوريا في الـ31 من ديسمبر المقبل.

وكانت سوريا اعلنت عن منشآت اسلحتها الكيماوية التي ستخضع للتدمير بشكل متتابع ابتداء من الـ15 من ديسمبر المقبل حتى الـ15 من مارس من العام المقبل وفقا لمعايير على اساس المخاطر.

وفيما يتعلق بالانشطة خارج سوريا قرر المجلس التنفيذي ان تدمير الاسلحة الكيماوية ذات الاولوية سيكتمل بحلول 31 مارس 2014 فيما سيتم تدمير جميع المواد الكيماوية الاخرى التي اعلنها في الـ30 من يونيو المقبل.

وعلى الرغم من ذلك لم يذكر البيان في اي بلد سيتم تدمير الاسلحة الكيماوية السورية.

وامس الاول رفضت ألبانيا طلب الولايات المتحدة استضافة عملية تدمير الأسلحة الكيماوية السورية مما يوجه ضربة للاتفاق الأمريكي الروسي للتخلص من غازات الأعصاب في سوريا.

واستمرت المفاوضات حتى آخر لحظة مع وصول منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي إلى الموعد النهائي يوم الجمعة لإعداد خطة للتخلص تدريجيا من 1300 طن من غازي السارين والخردل وغيرهما من غازات الأعصاب.

ويمثل رفض ألبانيا انشقاقا غير مسبوق عن الولايات المتحدة حليفتها في حلف شمال الأطلسي وقد يجعل من الصعب الوفاء بالمواعيد المحددة لعملية التدمير.

القوات الحكومية تواصل تقدمها وتبسط سيطرتها على آخر البلدات في طريقها نحو حلب

وجاء القرار بعد عاصفة من الاحتجاجات في ألبانيا التي شكا فيها المحتجون من الاستغلال.

وقال رئيس الوزراء ايدي راما في كلمة للشعب بثها التلفزيون بعد شهرين فقط من توليه منصبه «يستحيل أن تشارك ألبانيا في هذه العملية... فنحن نفتقر إلى الإمكانات اللازمة للمشاركة في ذلك.»

وجاءت تصريحات راما بعد احتجاجات متزايدة استمرت يومين أمام مقرات حكومية.

وتجمع مئات المتظاهرين الجمعة بينهم تلاميذ تركوا مدارسهم للتنديد بالخطة وكتبوا كلمة «لا» على وجوههم.

ودافعت الحكومة الالبانية امس عن موقفها.

جنود نظاميون في طريقهم إلى حلب

مفتشون وكالة حظر الاسلحة خلال زيارة لاحد المواقع السورية

ووصفت الحكومة في بيان لها نقله راديو «تيرانا» امس قرار رئيس الوزراء بأنه قرار سيادي جاء متمشيا مع مصلحة البلاد ورغبة الشعب الالباني الذي تظاهر رفضا للطلب الأمريكي.

وأوضح البيان أن ألبانيا حريصة على الحفاظ على علاقاتها مع الولايات المتحدة مشيرا الى ان البانيا لبت سابقا المطالب الأمريكية باستضافة أكثر من 200 شخص من مقاتلي مجاهدي خلق بالاضافة الى عدد من معتقلي غوانتنامو.

وفي واشنطن حاولت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية التقليل من اهمية القرار الالباني وقالت ان عدة دول اخرى «تدرس بشكل جدي.. استضافة عمليات التدمير.»

ولم تحدد ساكي تلك الدول ولكنها قالت ان الولايات المتحدة تتوقع ان يتم الوفاء بالمواعيد المحددة لتدمير الاسلحة السورية رغم الرفض الالباني.

ولم تظهر على الفور أي علامة على المكان التالي الذي ستسعى إليه الولايات المتحدة أو روسيا للتخلص من آلاف الأطنان من النفايات السامة. وقال مصدر مطلع على المناقشات إن واشنطن كانت تراهن على تعاون ألبانيا.

وقالت الولايات المتحدة يوم الجمعة إنها تحترم قرار ألبانيا مضيفة أنه يمكن الوفاء بالمواعيد المحددة.

وقالت السفارة الأمريكية في تيرانا في بيان «ستواصل الولايات المتحدة عملها مع الحلفاء والشركاء وكذلك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لضمان التخلص من برنامج الأسلحة الكيماوية السورية.»

وأضافت «ما زلنا على ثقة من أننا سننتهي من القضاء على البرنامج «الخاص بالأسلحة الكيماوية» في غضون الإطار الزمني المتفق عليه.»

ميدانيا قال التلفزيون السوري إن قوات موالية للرئيس بشار الأسد استولت يوم الجمعة على آخر بلدة بين ثلاث بلدات على مشارف جنوب شرقي حلب متقدمة نحو المدينة بعدما حققت مكاسب مماثلة حول العاصمة دمشق هذا الأسبوع.

وسيطر مقاتلو المعارضة وبعض الجهاديين الأجانب لأكثر من عام على أجزاء من حلب التي كانت مركز سوريا التجاري وأكبر مدنها قبل اندلاع الانتفاضة المناهضة للأسد في عام 2011.

لكن جيش الأسد بدأ بدعم من حزب الله اللبناني وميليشيات عراقية في استعادة أراض حول حلب ودمشق إلى الجنوب منها وهو ما عزز قبضة الرئيس السوري قبل محادثات السلام المزمعة التي طال انتظارها في جنيف.

وهذه هي ثالث بلدة على الطريق المؤدي إلى حلب تسيطر عليها قوات الأسد هذا الشهر بعد السيطرة على بلدتي تلعرن والسفيرة القريبة من موقع سابق للاسلحة الكيماوية.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا ان الاشتباكات كانت مستمرة في الضواحي الجنوبية لتل حاصل مساء الجمعة.

لكن مقاتلي جبهة النصرة المتصلة بتنظيمي القاعدة والدولة الاسلامية في العراق والشام انسحبوا بالفعل شمالا الى حلب المقسمة حاليا بين قوات الأسد ومقاتلي المعارضة.

وقال عبد الرحمن الذي يراقب الصراع من خلال شبكة من النشطاء والأطباء والمصادر العسكرية «انها مسألة وقت قبل ان يسيطر الجيش تماما على تل حاصل».

ويمثل تقهقر مقاتلي المعارضة يوم الجمعة أحدث انتكاسة لخصوم الأسد ويعزز موقفه قبل المحادثات المزمعة في جنيف للبحث عن حل سياسي للحرب. وسخرت السلطات السورية من اقتراحات بأن يسلم الأسد السلطة الى حكومة انتقالية.

ومما يظهر تقدم قوات الأسد ميدانيا قال نشطاء يوم الجمعة إن قائدا عسكريا في صفوف مقاتلي المعارضة قتل واصيب اثنان آخران بجراح في غارة جوية شنتها قوات الأسد على مدينة حلب.

وقالت شبكة حلب نيوز التابعة للمعارضة في بيان ان الغارة التي وقعت يوم الخميس استهدفت قاعدة للجيش كان مقاتلو المعارضة قد استولوا عليها فقتلت يوسف العباس القيادي في لواء التوحيد الذي تسانده قطر وهو من اكبر مجموعات المعارضة المسلحة. وكان العباس معروفا بكنيته أبو الطيب.

وقال البيان ان قيادة لواء التوحيد كانت تعقد اجتماعا في القاعدة حينما وقعت الغارة.

واضاف ان عبد القادر الصالح قائد لواء التوحيد اصيب بجراح ونقل إلى مستشفى في تركيا كما أصيب أيضا عبد العزيز السلامة وهو أيضا من كبار القادة العسكريين للمعارضة. وقال البيان ان الاثنين في حالة طيبة.

وكان لواء التوحيد أصدر بيانا في وقت سابق من الاسبوع الى جانب عدد من الجماعات الاسلامية أعلنوا فيه الطوارىء واستدعاء كل المقاتلين حتى يتوجهوا الى الجبهة.

تيرانا: رفضنا المشاركة في العملية قرار سيادي يتماشى مع رغبة الشعب الألباني

لبنان: أعداد اللاجئين تتخطى عتبة الـ 800 ألف.. وميقاتي يزور طرابلس

بيروت - «كونا»: قال رئيس الوزراء في حكومة تصريف الاعمال اللبنانية نجيب ميقاتي امس ان الامن ليس انتشارا عسكريا فحسب بل تحصين للسلم الاهلي.

واضاف ميقاتي في كلمة القاها خلال رعايته الحفل السنوي لـ«شباب العزم» في مدينة طرابلس شمالي لبنان «ان الجيش يتم انتشاره في طرابلس وان الخطة الامنية تسلك طريقها الطويل الشائك الى التنفيذ».

واكد ان الامن ليس انتشارا عسكريا فحسب بل تحصين للسلم الاهلي من خلال التفاف الناس حول الدولة اولا وقواها الامنية ثانيا والانطلاق نحو سياسة انمائية تأخذ طريقها الى التنفيذ بعد تثبيت السلم والهدوء واشعار المستثمرين ان بيئة طرابلس تتيح لهم استثمار اموالهم واقامة المشاريع المنتجة.

وكان ميقاتي اكد أمس الاول ان فرص الاستثمار في لبنان «لا تزال متاحة بشكل مغر».

وشهدت طرابلس خلال الاشهر الماضية اشتباكات عنيفة بين مسلحين في منطقتي جبل محسن وباب التبانة على خلفية الصراع في سوريا ما ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وعلى صعيد غير بعيد اعلنت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ارتفاع اعداد النازحين السوريين للبنان الى 816 الفا يتلقون الرعاية والحماية الشاملة.

واظهر تقرير صادر عن المفوضية تلقت وكالة الانباء الكويتية «كونا» نسخة منه ان 734 الف نازح تم تسجيلهم لدى المفوضية منذ بدء الازمة في سوريا عام 2011 من بينهم 14 الفا سجلوا هذا الاسبوع فيما ينتظر 81 الفا دورهم للتسجيل. وبين التقرير ان النازحين يتوزعون على مختلف المناطق اللبنانية موضحا ان البقاع يحتضن 249 الفا والشمال 225 الفا في حين ان منطقتي بيروت وجبل لبنان تضمان 162 الفا اما البقاع فيستضيف 96 الف نازح.

لاجئون سوريون في طريقهم إلى لبنان

موسكو تستضيف وفداً حكومياً لبحث «جنيف 2».. والمعارضة تدرس زيارتها لها

موسكو - «وكالات»: قال مصدر دبلوماسي روسي إن وفدا من الحكومة السورية سيجتمع مع مسؤولين في موسكو يوم غد الاثنين لبحث المؤتمر الدولي للسلام الذي تحاول روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة عقده.

وأعلنت روسيا والولايات المتحدة في مايو خططا لعقد مؤتمر يضم ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة في جنيف. ولم يحدد موعد بعد للمؤتمر.

وأضاف المصدر أن الوفد السوري قد يجتمع مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الثلاثاء.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن لافروف عبر في محادثة يوم الجمعة مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي عن أمله في أن يقدم اجتماع تحضيري بين الإبراهيمي ودبلوماسيين أمريكيين وروس يوم 25 نوفمبر الجاري «حلا لجميع المسائل المتبقية» بما في ذلك مسألة ما هي الدول الأخرى التي ستشارك في المؤتمر.

وتختلف القوى العالمية الكبرى على توجيه الدعوة لإيران الداعم الرئيسي بالمنطقة للرئيس بشار الأسد.

ووافق الائتلاف الوطني السوري المعارض يوم الاثنين على حضور المؤتمر لكنه قال إنه لا يمكن أن يكون للأسد دور في سوريا في المستقبل.

وتقول روسيا إن خروج الأسد من السلطة لا يمكن ان يكون شرطا مسبقا للمحادثات التي تهدف لانهاء الحرب الأهلية التي قتل فيها أكثر من مئة ألف شخص.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية المملوكة للدولة عن بدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني السوري قوله يوم الجمعة إن الائتلاف يدرس دعوة لزيارة موسكو الأسبوع القادم.

ورفضت وزارة الخارجية الروسية التعليق على ما ستكون أول زيارة معروفة يقوم بها الائتلاف لموسكو.

وروسيا أقوى داعم للحكومة السورية أثناء الصراع حيث أرسلت لها السلاح وعطلت جهودا غربية لإدانة الأسد أو الضغط عليه. وأشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستعداد الأسد لإرسال وفد للمؤتمر عندما تحدث معه هاتفيا يوم الخميس فيما وصفه المتحدث باسم بوتين باول حديث بينهما منذ عامين على الأقل. وكان بوتين قد قال في الماضي إن روسيا لا تربطها علاقة خاصة بسوريا التي تشتري السلاح من موسكو وتستضيف المنشأة البحرية الوحيدة لروسيا خارج جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق لكنها قالت أيضا إن خروج الأسد قد يترك فراغا سياسيا خطيرا.

المالكي: لسنا ضد الشعب السوري .. ولا نريد للمنطقة أن تصبح «عشاً للإرهاب»

نوري المالكي

بغداد - «كونا»: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس ان بلاده «تقف ضد تنظيم القاعدة الارهابي وجبهة النصرة في سوريا ولا تريد للمنطقة ان تكون عشا للارهاب».

واوضح في كلمة القاها في افتتاح محطة كهرباء جديدة في محافظة واسط «ان العراق يريد استقرار المنطقة وتكاملها من اجل رفاه شعوبها ولا يريد لجيوش العالم ان تأتيها كل يوم غازية كما حصل في العراق او يراد له في سوريا».

وتابع «لسنا ضد الشعب السوري ونحن مع متطلباته وما يريد ولكننا ضد الارهاب وضد القاعدة اينما كانت وضد جبهة النصرة» مضيفا «لن نسمح لهذه المنطقة بان تكون عشا للارهابيين والقتلة والمجرمين كما حصل في العراق وكما يحصل في سوريا».

وراى ان البعض يجازف حين يصف الارهابيين بالمجاهدين او حين يصور الوضع في العراق بانه صراع بين مكونات الشعب العراقي على خلفية مذهبية وشدد على القول «ليس بين السنة والشيعة صراع عبر التاريخ انما هذه فتنة صنعت في الخارج من اجل تعطيل المنطقة».

أنقرة ترفض إعلان الأكراد إدارة مستقلة في سوريا.. و«الاتحاد» يعتبر «الائتلاف» عدو الثورة

انقره - «وكالات»: أعلن الرئيس التركي عبد الله غول رفض بلاده إعلان أكراد في سورية تشكيل إدارة مدنية انتقالية في مناطقهم شمال شرقي البلاد، مشددا على أن أنقرة لن تسمح بفرض أي أمر واقع. وقال غول امس الاول أن تركيا لا تؤيد ممارسة أي مجموعة مهما كان انتماؤها، ضغوطا على مجموعات أخرى، مشيرا إلى أن بلاده لا يمكن أن تسمح بتفكك سورية. وأضاف «لا يمكن أن نسمح بتقسيم سورية التي تواجه فوضى عارمة». من جانبه، أكد رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم أن الإدارة المدنية التي أعلنها حزبه إجراء مؤقت. ووصف مسلم الائتلاف السوري بأنه عدو الثورة الديمقراطية، وذلك ردا على اتهام مشابه كان وجهه إليه الائتلاف.